

مَقْدَمَةُ الرِّسَالَةِ

¹بُولُسُ، الْمَدْعُوُّ رَسُولًا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَشَوْسْتَانِيْسُ الْأَخْ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي كُورِنْثُوسَ، الْمُقَدَّسِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، الْمَدْعُوبِينَ قَدِّيسِينَ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِي كُلِّ مَكَانٍ لَهُمْ وَلَنَا،³ نِعْمَةً لَكُمْ وَسَلَامًا مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

الشُّكْرُ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ

⁴أَشْكُرُ إِلَهِي فِي كُلِّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُعْطَاةِ لَكُمْ فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ،⁵ أَنْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ اسْتَعْنَيْتُمْ فِيهِ فِي كُلِّ كَلِمَةٍ وَكُلِّ عِلْمٍ⁶ كَمَا تَبَنَيْتُمْ فِيكُمْ شَهَادَةَ الْمَسِيحِ،⁷ حَتَّى إِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَافِصِينَ فِي مَوْهِبَةٍ مَا وَأَنْتُمْ مُتَوَقِّعُونَ اسْتِعْلَانَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي سَيُسَيِّدُكُمْ أَيْضًا إِلَى النَّهَائَةِ بِلاَ لَوْمٍ فِي يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.⁹ أَمِينُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي بِهِ دُعِيتُمْ إِلَى شَرِكَةِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

الْإِنْشِقَاقُ فِي كَنِيسَةِ كُورِنْثُوسَ

¹⁰وَلَكِنِّي أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِاسْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَقُولُوا جَمِيعَكُمْ قَوْلًا وَاحِدًا وَلَا يَكُونَ بَيْنَكُمْ انْشِقَاقَاتٌ بَلْ كُونُوا كَامِلِينَ فِي فِكْرٍ وَاحِدٍ وَرَأْيٍ وَاحِدٍ.¹¹ لَأَنِّي أَخْبَرْتُ عَنْكُمْ، يَا إِخْوَتِي، مِنْ أَهْلِ خُلُوي أَنَّ بَيْنَكُمْ خُصُومَاتٍ.¹² فَأَنَا أَغْنِي هَذَا، أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ يَقُولُ: أَنَا لِبُولُسَ وَأَنَا لِبَلُّوسَ وَأَنَا لِبَصَفَا وَأَنَا لِلْمَسِيحِ.¹³ هَلِ انْقَسَمَ الْمَسِيحُ؟ أَلَعَلَّ بُولُسَ صُلِبَ

لِاجْلِكُمْ؟ أَمْ بِاسْمِ بُولُسَ اعْتَمَدْتُمْ؟¹⁴ أَشْكُرُ اللَّهَ أَنِّي لَمْ أَعْمَدُ أَحَدًا مِنْكُمْ، إِلَّا كَرِسْبُسَ وَعَايِسَ،¹⁵ حَتَّى لَا يَقُولَ أَحَدٌ إِنِّي عَمَدْتُ بِاسْمِي.¹⁶ وَعَمَدْتُ أَيْضًا بَنِي اسْتِيقَاثُوسَ، عَدَا ذَلِكَ لَسْتُ أَعْلَمُ هَلْ عَمَدْتُ أَحَدًا آخَرَ.¹⁷ لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يُرْسِلْنِي لأَعْمَدَ بَلْ لِأُبَشِّرَ، لَا بِحِكْمَةٍ كَلَامٍ، لِيَلَّا يَتَعَطَّلَ صُلِيبُ الْمَسِيحِ.¹⁸ فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ وَأَمَّا عِنْدَنَا، تَجْنُ الْمُخَلِّصِينَ، فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ،¹⁹ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "سَأَبِيدُ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ وَأُزْفِضُ فَهْمَ الْفُهَمَاءِ".²⁰ أَيْنَ الْحَكِيمُ؟ أَيْنَ الْكَاتِبُ؟ أَيْنَ مُبَاحِثُ هَذَا الدَّهْرِ؟ أَلَمْ يُجْهَلِ اللَّهُ حِكْمَةُ هَذَا الْعَالَمِ؟²¹ لِأَنَّهُ إِذْ كَانَ الْعَالَمُ فِي حِكْمَةِ اللَّهِ، لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ بِالْحِكْمَةِ، اسْتَحْسَنَ اللَّهُ أَنْ يُخَلِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِجَهَالَةِ الْكِرَارَةِ،²² لِأَنَّ الْيَهُودَ يَسْأَلُونَ آيَةً وَالْيُونَانِيِّينَ يَطْلُبُونَ حِكْمَةً،²³ وَلَكِنَّا تَحْنُ نَكْرُرُ بِالْمَسِيحِ مَضْلُوبًا، لِلْيَهُودِ عَثْرَةً وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةً،²⁴ وَأَمَّا لِلْمَدْعُوبِينَ، يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةُ اللَّهِ وَحِكْمَةُ اللَّهِ. لِأَنَّ جَهَالََةَ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنَ النَّاسِ، وَصَغَفَ اللَّهُ أَقْوَى مِنَ النَّاسِ.

²⁶فَانْظُرُوا دَعْوَتَكُمْ، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْ لَيْسَ كَثِيرُونَ حُكَمَاءَ حَسَبَ الْجَسَدِ، لَيْسَ كَثِيرُونَ أَقْوِيَاءَ، لَيْسَ كَثِيرُونَ شُرَفَاءَ،²⁷ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ جُهَالَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ، وَاخْتَارَ اللَّهُ ضَعْفَاءَ الْعَالَمِ لِيُخْزِيَ الْأَقْوِيَاءَ،²⁸ وَاخْتَارَ اللَّهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُرْدَرِي وَعَبْرَ الْمُؤْجُودِ لِيُبْطِلَ الْمُؤْجُودَ لِكَيْ لَا يَفْتَخَرَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَمَامَهُ.³⁰ وَمِنْهُ أَنْتُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ، الَّذِي صَارَ لَنَا حِكْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبَرًّا وَقِدَاسَةً وَفِدَاءً،³¹ حَتَّى كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "مَنْ افْتَحَرَ فَلْيَفْتَخَرْ بِالرَّبِّ".